

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مُمَسِكَه من خَوْ فيه . ضَمَزَ البعيرُ يَضُمُزُ وَيَضُمُزُ ضَمَزًا وضُمُزًا
وضُمُوزًا : أَمْسَكَ جِرَّتَه في فيه ولم يجتَرَّ من الفَزَع وكذلك الناقة وبعير ضامِزة
: لا يَرْغُو وناقة ضامِزة : لا تَرْغُو وناقة ضامِزة وضُمُوز : تَضُمُّ فاهها لا
تَسْمَع لها رُغاءً . من المَجَاز : ضَمَزَ على مالي أي جَمَدَ عليه وَلَزِمَه . وفي
الأساس : من المَجَاز : ضَمَزَ على ماله : أَمْسَكَه وشَجَّ عليه . ضَمَزَ اللُّقْمَةَ
يَضُمُّزُها ضَمَزًا : التَّقْمَها . ويقال : ضَمَزَ ضَمَزًا كَبَّرَ اللُّقْمَةَ كما في
اللِّسَان . وفي التكملة : الضَّمُز : ضَرَبُ من الأكل . عن أبي عمرو : الضَّمُزُ :
المكان الغليظُ المُجْتَمِع . والأَكَمَةُ الخاشِعةُ ضَمَزَةٌ والجمع ضَمُزٌ وقيل : هو
من الأرض : ما ارتفع وصلاب . قال ابنُ شُمَيْلٍ : الضَّمُز : كلُّ جَبَلٍ من أصاغر
الجبال مُنفردٍ وحجارتُهُ حُمْرٌ صلابٌ وما فيه ونَصٌّ ابن شُمَيْلٍ وليس في الضَّمُز
طِينٌ كالضَّمُوزِ أي كَصَبُور هَذَا في سائر النُّسخ وهو غَلَطٌ وصوابُهُ كالضَّمُوزِ
كَجَعْفَرٍ كما ضبطه صاحبُ اللِّسَان والصَّاغَانِي وغيرُهُما ويأتي للمُضَنَّف أيضًا
قريباً الواحدةُ ضَمَزَةٌ بهاءٍ في الكل . والضَّمُوز كَصَبُور : الأسد نقله
الصَّاغَانِي . وهو مَجَاز . والضَّمُوز : العِيَّابُ للناس . يقال : رجلٌ ضامِزٌ لامِزٌ
إذا كان يَعيِبُ الناسَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الضَّمُوز : الحِمَارُ لأنَّه لا
يَجْتَرُّ . قال الشَّيْخُ سَمَّاعٌ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَةً :
وهُنَّ وقوفٌ يَنْتَظِرْنَ فِضَاءَه ... بضاحي عِذَاةٍ أَمْرَه وهو ضامِزٌ ويقال : قد
ضَمَزَ بجِرَّتِه وكَطَمَ بجِرَّتِه إذا خَضَعَ وذَلَّ على التشبيهِ ومنه قَوْلُ ابنِ
مُقْبِلٍ وفي الصحاح قال بِشْرُ بن أبي خازِمٍ الأَسَدِيَّ :
لقد ضَمَزَت بجِرَّتِها سُلَيْمٌ ... مَخَافَتَنَا كما ضَمَزَ الحِمَارُ أي خَضَعَت
وذَلَّت ولم تتحرَّك من الخَوْف . ووُجِدَ بخطُّ أبي زكريَّا في هامِشِ الصحاح ما نصُّه :
ورأيتُ ضَمَزَت بجِرَّتِها وقال : حَرَّة بني سُلَيْمٍ مَشْهُورَةٌ والمعنى سَكَنَت
وأَقَرَّت . يقال للبعير إذا أَمْسَكَ على جِرَّتِه : قد ضَمَزَ والحِمَارُ ضامِزٌ لأنَّه لا
يَجْتَرُّ فضربه مثلاً أي أنهم قد أَمْسَكُوا وذَلُّوا والإبلُ ضُمُزٌ خُنُسٌ بالضم
وكُسَكَّرَ أي مُمَسِكَة عن الجِرَّة وهما بالراء والنون كلاهما بمعنى السُّكُوت .
والضَّمُوزُ من الحَيَّات كَصَبُور : المُطَرِّقة وقيل : الشديدة . قال مُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ
:

" وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضَرَزَما وامرأةٌ ضَمُوزٌ على التشبيه بهذه الحية .
والضُّمُّ نَزْ كَسُكَّـر من الآكام قال : .
" مُوفٍ بها على الإكام الضُّمُّ نَزْ والضُّمُوز بالضم : الأَرْضون الغليظة جمع ضَمُوز
بالفتحة وناق ضَمُوزُ : مُسِنَّة . والضُّمُوز : الكَمَرَة .
ضمخر .

الضُّمُّ نَزْ بضم الضاد وكسرِها أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان وقال الليث : هو
الضخْمُ من الإبل والرَّجَال . والجَسِيمُ من الفُحول ولم يَضْبُطه الليث إلا بالضم فقط
وكانَّ الْمُصَنِّف زادَ الكسرَ فيه قِياساً على الشَّمخِر وقد تقدَّم التنبيه عليه قريباً
ولو قال كشمَّ نَزْ كان أحسن . وقال رُؤبَة : .
" أبناءُ كلِّ مُصْعَبٍ شِمَّ نَزْ .
" سامٍ على رَغَمِ العِدا ضُمُّ نَزْ . ضمزر .

الضُّمُّ نَزْ والضُّمَارِز كزَبْرَج وعُلَابِط أهمله الجَوْهَرِيُّ : وهي من الذُّوق
المُسِنَّة وهي فَوْقَ العَوْزَمِ أو الكبيرةُ القليلةُ اللَّيْن . وعدَّه يعقوبُ
ثُلَاثِيّاً واشتَقَّه من الرجل الضَّرَزُ وهو البخيل والميمُ زائدة ولذا ذَكَرَهُ
الصَّاحِبُ غانِيٌّ هناك ولكنَّ القياسَ يقتضي أن يكون رُبَاعِيّاً كما حَقَّقَه غَيْرُ واحدٍ .
الضُّمُّ نَزْ كَجَعْفَر : الأَسَدُ لَغْلَظُهُ وِدَّتْهُ وسبق للمُصَنِّف في حرف الراء . قال
أبو عمرو : فَحَلُّ ضُمَارِزُ : غليظٌ وضُمَارِزُ بالزاي وبالراء . وأنشد لإهاب بن عُمَيْرٍ
العَبْدِ شَمِيٍّ : .

يَرُدُّ شَغَبَ الجَمَّحِ الجَوَامِزِ ... وشَغَبَ كُلِّ باجِحٍ ضُمَارِزِ